



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

توظيف استراتيجية "POSSE" في التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدي طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

د/ نجلاء عبدالغفار محمد طلب
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية
الموسيقية

كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ خالد عبداللطيف محمد عمران
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية

وعميد كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / صفاء كامل فرج الله سعيد

باحث دكتوراه - قسم المناهج وطرق تدريس

تاريخ الاستلام: ٧ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٧ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

عنوان البحث: " توظيف استراتيجية (POSSE) في التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.

مشكلة البحث: تمثلت في ضعف في مستوى مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة البحث، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي لأداتي البحث.

نتائج البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي.

٣- فاعلية استخدام استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية في تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية POSSE - مهارات قراءة النوتة الموسيقية - مهارات تدوين النوتة الموسيقية.

Abstract

Research title: Employing the posse Strategy in Musical Education to Develop The Skills of Reading, Writing down, the Musical Notes of the 4th grade girls of Kindergarten Dept.

Research problem: Weakness in the level of skills of reading and writing musical notes of the 4th grade girls of kindergarten dept., college of education. .

The aim of the current research is to identify the effectiveness of employing the Posse strategy in teaching music education in developing the skills of reading and recording musical notes among the 4th grade girls of kindergarten dept., college of education, and to achieve this goal, the research group was selected and the semi-experimental approach with one group and pre and post measurement was used for the two research tools.

Research results:

- 1- There is a statistically significant difference at (5.0) between the mean scores of the female students, the research group in the pre and post applications, to test the skills of reading musical notes in favor of the post application.
- 2- There is a statistically significant difference at (5.0) between the mean scores of the female students, the research group in the pre and post applications, to test the skills of recording musical notes in favor of the post application.
- 3- The effectiveness of using the posse strategy in musical education in Developing the skills of reading, writing down, the musical notes of the 4th grade girls of Kindergarten Dept.

Key words: posse strategy – musical note reading skills - musical note recording skills

مقدمة:

تؤكد الإتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطفل لممارسة العديد من الأنشطة الموسيقية الحركية داخل قاعات الروضة وخارجها بغرض تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل في النواحي الجسمية، والوجدانية، والمعرفية، والإجتماعية، هذا إلى جانب تنمية حواسه المختلفة. وتعد معلمة رياض الأطفال هي المسؤولة عن تحقيق تلك الأهداف، حيث تقوم بالعديد من الأدوار التي تختلف عن أدوار كثير من المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم الأخرى، كما أنها المسؤولة عن تهيئة بيئة تعليمية توفر للطفل الإرشاد التربوي، وتسهم في دعم نموه النفسي، وتساعد على التوافق مع عناصر البيئة المحيطة به، وإكسابه السلوكيات المرغوب فيها، وتوظيف طرق وإستراتيجيات تدريسية تُتيح للطفل العمل التعاوني مع أقرانه لإحداث التفاعل بينهم، ويتوقف تحقيق ذلك كله بدرجة كبيرة على نوع الإعداد الذي تتلقاه معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة، ومدى تمكنها من مجموعة المهارات التدريسية التي بها يتحقق التعليم الفعال.

ويُعد إمتلاك معلمة رياض الأطفال لمهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية للأغاني والأناشيد التي يتطلبها تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور "حقي ألع، أتعلم، أبتكر" والأنشطة المرتبطة به غناءً وعزفاً وألعاباً موسيقية من الأمور المهمة، حيث يعتمد هذا المنهج على الأنشطة والألعاب الموسيقية الحركية (مها بسيوني، ٢٠٠٩، ٨).

ولما كان أداء معلمة رياض الأطفال وتنوع أساليبها التدريسية وتنفيذها للأنشطة المختلفة هو محصلة ما أُتيح لها من خبرات نظرية وممارسات عملية فقد نشط عدد من الباحثين بإجراء مجموعة من البحوث والدراسات استهدفت تقويم الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها، ومن هذه الدراسات:

دراسة يحيى أبو حرب (٢٠٠٥) التي أشارت إلى حاجة معلمات رياض الأطفال إلى إمتلاك المهارات التدريسية التي تسهم في تحقيق أهداف رياض الأطفال.

ودراسة نوال ياسين (٢٠٠٧) التي توصلت إلى افتقار معلمات رياض الأطفال لبعض المهارات الأساسية وضعفاً شديداً في أدائهن التدريسي المرتبط بالأنشطة الموسيقية، وأوصت بإعادة النظر في برامج إعداد هؤلاء المعلمات، وتقديم برامج تعليمية لهن قبل الخدمة وفي أثنائها.

ودراسة محارب الصمادي (٢٠١٠) التي أوصت بضرورة تقديم برامج تعليمية لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في توظيف الأنشطة الموسيقية الحركية اللازمة لاستخدام التعلم باللعب.

ودراسة هالة حجازي (٢٠١٢) التي أظهرت افتقار معلمة رياض الأطفال للمهارات المهنية خاصة المرتبطة بالأنشطة الموسيقية الحركية.

ودراسة هناء عيسى (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للأدوار المهنية التي تمارسها معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأكدت نتائجها على وجود ضعف في أداء معلمات رياض الأطفال وخاصة الأداءات المرتبطة بالأنشطة الموسيقية، وأوصت بضرورة تقديم برامج إرشادية لهؤلاء المعلمات للإرتقاء بمستوى أدائهن التدريسي.

ودراسة أسماء هاتور (٢٠١٥) التي أظهرت أن مشاركة معلمات رياض الأطفال في البرامج والدورات التدريبية يتم بصورة متوسطة، ويُعزى ذلك إلى قلة عدد تلك الدورات والبرامج، وأوصت بضرورة تقديم برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال الملتهقات بالعمل حديثاً للإرتقاء بأدائهن التدريسي والمرتبط بالأنشطة الموسيقية.

ومن خلال مراجعة تلك البحوث والدراسات السابقة تبين ضعف مستويات أداء معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها للمهارات التدريسية وبخاصة المهارات المرتبطة بالأنشطة الموسيقية، وأن هذا الضعف يُعزى إلي عدم إسهام برامج إعداد هؤلاء المعلمات في تطوير أدائهن مهنيًا، هذا بالإضافة إلى قصور طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تنفيذ تلك البرامج وعجزها عن تزويدهن بالمهارات التي تؤهلن للقيام بأدوارهن الجديدة الموكولة إليهن، مما أدى إلي ضعف مخرجات هذه البرامج، كما أوصت تلك البحوث والدراسات بضرورة توظيف استراتيجيات تدريس مناسبة تُتيح للمتعلمين فرصة الاندماج في حوارات ومناقشات مع بعضهم البعض، ويكون لهم دور نشط وفعال في عملية التعلم، وبناء معرفة جديدة من خلال التفاوض مع الآخرين، لذا جاء البحث الحالي تلبيةً لتوصيات تلك المجموعة من البحوث والدراسات، حيث اعتمد على توظيف استراتيجية POSSE في تدريس محتوى التربية الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.

وتعد استراتيجية POSSE إحدى استراتيجيات التعلم ذي المعنى، حيث تُركز على أن تكون المادة التعليمية ذات معنى إن إرتبط تعلمها بالخبرات السابقة للمتعلم والبنية المعرفية

المتوفرة لديه التي إكتسبها مُسبقاً، وللقراءات السابقة دور مهم في الفهم وتشكيل ذاكرة القارئ، فغالباً ما تُعقد في ذاكرته مقارنةً بين النص المقروء والنصوص التي سبق قراءتها، وهناك حوارات ومناقشات بين المتعلمين يخرجون منها بملاحظات وتنبؤات عندما يقرأون ويبنون من خلالها خرائط معرفية. (غازي عطية، ٢٠٠٩، ٧)

وتتكون استراتيجية POSSE من خمس خطوات، ومن مجموع الحروف الأولى لخطوات الاستراتيجية تُشكّل إسمها، وتتمثل هذه الخطوات التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية فيما يلي: (Jeff Hopper, 2002, 170 - 174)

الخطوة الأولى: Product (تنبأ): حيث يُطلب من المتعلمين في هذه الخطوة قراءة جهرية للنوتة الموسيقية، ثم يدونون بعض الملاحظات التي تتعلق بمعرفتهم السابقة عن محتوى النوتة الموسيقية، ثم يطلب من كل مجموعة عرض ملاحظاتها التي توصلوا إليها.

الخطوة الثانية: Organize (نظم): يُكلف المتعلمين في كل مجموعة بتنظيم ما يعرفونه عن موضوع النوتة برسم خريطة معرفية "دلالية" ويساعد المعلم المتعلمين بإضافة علامات تساعدهم على تنظيم أفكارهم في فئات، وإضافة هذه العلامات إلى خرائطهم المعرفية، بعدها يسأل المعلم الطلاب إن كانوا يرون علامات تُحدد نمط النوتة وتشجعهم على إعطاء تنبؤات أكثر إلى هذا النمط وبناء الخرائط الدلالية في هذه الخطوة يتفق ومهارة قراءة النص في اللغات المختلفة، حيث يقوم المتعلم بتقديم خريطة معرفية "شخصية" تُعبر عن مدى فهمة للنص المقروء، وتتكون عناصر هذه الخريطة من مجموعة الأفكار الفرعية الواردة بهذا النص.

الخطوة الثالثة: Search (إبحث): يقوم المتعلمون بإشراف المعلم وتوجيهه بفحص محتوى النوتة الموسيقية لمعرفة ما إذا كان ينطوي على تنبؤاتهم أم لا، ويقود المعلم نقاشاً حول التنبؤات التي تتوافق مع محتوى النوتة، وذلك لتنشيط ذهن المتعلم وزيادة دافعيته.

الخطوة الرابعة: Summarize (الخص): يقوم الطلاب داخل مجموعات بتكوين خريطة معرفية لأفكار مؤلف النوتة الموسيقية، وتقوم كل مجموعة بكتابة عدد من الجمل الموسيقية والتي تتضمن الأفكار الرئيسة للنوتة.

الخطوة الخامسة: Evaluate (قيم): ويتم في هذه الخطوة مقارنة بين الخرائط المعرفية التي كونها المتعلمون وبين محتوى النوتة الموسيقية، ويقود المعلم نقاشاً بين مجموعات العمل المختلفة لبيان مدى التوافق أو الإختلاف بين الخرائط المعرفية وبين محتوى النوتة الموسيقية، وذلك من خلال إثارة دافعية المتعلمين وتعزيز مشاركتهم. وفي هذه الخطوة يتم تدريب المتعلمين على تدوين عدد من الجمل الموسيقية المتنوعة والتي تُعبر عن الأفكار الواردة في النص.

وتمر استراتيجية POSSE بثلاث مراحل، وهي: المرحلة الأولى: تقديم الاستراتيجية، والمرحلة الثانية: مرحلة التدريب الموجه (تنفيذ الاستراتيجية)، والمرحلة الثالثة: مرحلة التدريب المستقل، وتُقسم المرحلتين الأخيرتين إلى قسمين: الأول يتم داخل غرفة الصف، والثاني يتم من خلال التدريب العملي في معمل التربية الموسيقية. (Cats.andSmith,A.2001,48-49)

وتتميز استراتيجية POSSE ببعض المميزات يذكرها كل من

- (مارغريت دايرسون، ٢٠٠٤، ١١٤) (محسن عطيه، ٢٠٠٨، ٥٦) فيما يلي:
- تُضفي على بيئة التعلم روح المرح وحرية التفكير والتعبير، الأمر الذي يترتب عليه تنمية مهاراتهم الذاتية وتنمية قدراتهم الخاصة.
- تُنمي روح العمل الجماعي لدى المتعلم، وتحملهم للمسئولية الفردية والجماعية.
- تعمل على تفاعل المتعلم مع النص المقروء وتجعلهم مشاركين في بناء المعنى.
- تُنمي قدرة المتعلم على صياغة التنبؤات والأفكار، وتنظيمها وتلخيصها.
- تُتيح فرصة للمتعلم لممارسة أنشطة العصف الذهني والإستنتاج في أثناء تناولهم للنص المقروء.
- تُساعد على تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم حول النص المقروء، وربطها بالأفكار الواردة في النص المقروء.
- تُنمي قدرات المتعلم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.
- تُزيد من دافعية المتعلم للقراءة والمشاركة في التعلم.
- تنشيط القدرة الإستيعابية لدى القارئ، وتنمي قدراته العقلية.

- تُساعد المتعلم في تكوين مفهوم عن ذاته، حيث تزداد ثقته بنفسه عند التنبؤ بالأفكار وتنظيمها، والبحث عن المعلومات في النص وتلخيصها.
- تُعود المتعلم على الإستقلالية في القراءة وتساعدهم على تعلم خطوات اجرائية لقراءة النصوص المختلفة.

وقد نشط عدد من الباحثين بإجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية POSSE - نتال القمر" على تحقيق بعض النواتج التعليمية، ومن هذه الدراسات:

دراسة رافيل (Raphil,2001)، ودراسة جيف هوير (Jeff Hooper, 2002)، ودراسة محسن عطية (٢٠٠٨)، ودراسة غازي عطية (٢٠٠٩)، ودراسة رهيف العيساوي، أحمد الساعدي (٢٠١٢)، ودراسة ناصر المخزومي وزياذ البطانية (٢٠١٢)، ودراسة يسري الربيعي (٢٠١٤)، ودراسة خالد الصيداوي (٢٠١٥).

وقد أظهرت نتائج تلك البحوث والدراسات فاعلية استخدام استراتيجية POSSE على تنمية الفهم والإستيعاب القرائي، والتعبير الكتابي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ولا يوجد من بين تلك البحوث والدراسات أي دراسة أُجريت في مجال تعليم التربية الموسيقية سوى دراسة (Jeff Hopper,2002) التي استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية POSSE على تحسين الإملاء الصولفائي اللا مقامي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الموسيقية.

وتُعد مهارتى قراءة النوتة الموسيقية وتدوينها أنشطة مرتبطة ببعضها البعض على نحو وثيق في التربية الموسيقية، وهما من المهارات الموسيقية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لما تمثله من أهمية في فهم محتوى النوتة الموسيقية. فلم يعد الإستيعاب والفهم القرائي مجرد معرفة الحقائق المنظمة في الرموز والحروف المكتوبة بل أصبح يُنظر إليه بوصفه نشاطاً ذهنياً ذا أبعاد متعددة، ينطوي على تكوين بنية معرفية مُطابقة للبنية التي قصد المؤلف نقلها، إذأ هي عملية تستدعي القيام بعدد من العمليات، مثل الفهم والتفسير والتحليل وإعادة البناء، وإصدار الأحكام بهدف الوصول إلي المعنى الذي قصده المؤلف (ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ٧٦).

وهذه المهارات يجب تضمينها في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية والتربية النوعية، حيث يُعد إمتلاك هؤلاء المعلمات لتلك المهارات التدريسية اللازمة لعملهن

في رياض الأطفال لذا تستهدف الدراسة الحالية رفع مستوي التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية (قراءة وتدوين النوتة الموسيقية) لدى مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

وأما عن قراءة النوتة الموسيقية فإنها تتحدد بأوزان إيقاعية منتظمة، وهذه الأوزان لها أرقام تُدون في بداية المدرج الموسيقي على هيئة قسمة رقم أعلى ورقم أسفل، الرقم الأعلى يُسمى بسط، والرقم الأسفل يُسمى مقام، رقم البسط يدل على تحديد الإيقاع أو اتجاه الإشارة، ورقم المقام يُمثل الوزن، وتُقسم العلامات الموسيقية إلى حقول (موازير) متساوية في أزمنتها مهما اختلف شكل العلامات. (عبد الحميد مشعل، ٢٠١٦ : ١٢)

بينما يُعتبر تدوين النوتة الموسيقية هنا أساس البناء التكويني، ووسيلة نقل الأفكار الموسيقية النغمية والإيقاعية بواسطة أسلوب معين من الكتابة. والتدوين الموسيقي يمكن تشبيهه باللغة فهو يتكون من حروف ومن خلال تجميع هذه الحروف الموسيقية يمكن تكوين الجملة الموسيقية والحروف الموسيقية تختلف عن الحروف الأبجدية بأنها محددة الزمن من خلال الزمن الإيقاعي لكل حرف موسيقي الذي يحدد قيمته الزمنية. (نيللي العطار، شريف خميس، ٢٠٠٩)

وتُدون النوتة الموسيقية على الأسطر وفي أسفلها وأعلىها، وفي المسافات، وتُضاف على أسطر المدرج الخمسة أسطر إضافية.

وتتمثل أساليب تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية فيما يلي:

أ. استخدام أساليب تدريسية حديثة: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، الألعاب التعليمية، النظرية البنائية، الحاسب الآلي، بحيث يمارس المتعلم أداء المهارة بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

ب. التفكير: تنمية التفكير يُساعد على الثقة بالذات والإبتعاد عن الأخطاء.

ج. القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة لطلابه، ويمارس المهارات الموسيقية بطريقة صحيحة، الأمر الذي يدفع الطلاب إلى تقليده ومحاكاته عند أدائهم للمهارة في بداية الأمر.

د. العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة، وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل المتعلم يميل إلى إهمال المهارة.

- هـ. النماذج: ملاحظة نماذج تقويم بتنفيذ المهارة وممارستها.
- و. تتابع الإثابة: يمثل التشجيع والثناء إثابة أساسية تُساعد في تشكيل المهارة واكتسابها.
- ز. الممارسة: بإتاحة الفرصة لممارسة المهارة والتدريب عليها مع التوجيه والإرشاد.
- ح. التفاعل مع الأقران: فالغناء أو العزف الجماعي مثلاً يؤلف الوحدة بين المتعلمين ويعطيهم الثقة بالنفس ويخلق جو من التآلف والترابط، وتعلمهم ضبط النفس والطاعة وإنكار الذات (نجلاء طلب، ٢٠١٠).

كما أنه يوجد العديد من المبادئ الأساسية لقراءة وتدوين وعزف النوتة الموسيقية، وهي:

- التعرف على المقام (السلم) المصاغ للمقطوعة أو الأغنية.
 - التعرف على الميزان والوحدة المستعملة.
 - إلقاء نظرة سريعة على الإيقاعات المكونة للمقطوعة أو الأغنية ومحاولة أداءها.
 - قراءة المقطوعة أو الأغنية صولفانياً.
 - عزف المقطوعة أو الأغنية مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه أو المصاحبة بالضرب الإيقاعي.
 - تدوين المقطوعة مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه أو المصاحبة بالضرب الإيقاعي.
- (أوس علي، ٢٠١٦ : ٢٥)

وعلى الرغم من أهمية إمتلاك معلمة رياض الأطفال لمهارات قراءة النوتة الموسيقية وتدوينها، إلا أن نتائج دراسة (راوية عابد، ٢٠١١) قد أظهرت أن الطلاب المعلمين يواجهون عدداً من الصعوبات عند قراءة وتدوين النوتة الموسيقية، حيث يجد (٧٤%) منهم صعوبة في تدوين الأجناس والمقامات، (٧٣%) منهم يجدون صعوبة في كتابة العلامات الموسيقية، و (٦٥%) منهم يجدون صعوبة في كتابة اسم النغمات السبعة للسلم الموسيقي، وقد عزت الباحثة صعوبات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية إلي تركيز مستوى تدريس التربية الموسيقية على المستوى الحرفي في معالجة محتوى النوتة الموسيقية، وعدم الإهتمام الكافي بالمستوى الإبداعي وقلّة الأنشطة التي تُركز على مهارات الإستيعاب الموسيقي، الأمر الذي أدى إلي أن المتعلمين لا يُجيدون توظيف خبراتهم السابقة واتخاذ قرارات حول محتوى النوتة الموسيقية.

وقد نشط عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي تستهدف تطوير أداء الطلاب المعلمين لمهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية ومنها:

دراسة هيثم نظمي (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها أن الألحان المعروفة لها دور مهم في تحسين المستوى الإملائي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية. ودراسة أيمن عمر (٢٠٠٨) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح مبني على المؤلفات الغنائية في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية.

ودراسة منى زيتون (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التدوين الموسيقي لدى طلاب التربية الموسيقية. ودراسة هاني شاكر (٢٠١٣) التي استهدفت تقصى فاعلية طريقة مبتكرة في التدوين الموسيقي على قراءة وغناء النوتة الموسيقية للتلاميذ المعاقين عقلياً. وبمراجعة تلك البحوث والدراسات تبين أن دراسة كل من هيثم نظمي (٢٠٠٨)، ودراسة أيمن عمر (٢٠٠٨) قد استخدمتا الألحان المعروفة والمؤلفات الغنائية لتحسين أداء طلاب كليتي التربية النوعية والموسيقية، لمهارات كتابة النوتة الموسيقية ولم تستهدف أى منها استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تستهدف تنمية تلك المهارات لدى معلمات رياض الأطفال سواء قبل الخدمة أو فى أثناءها. مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية وفاعلية استخدام استراتيجية POSSE في التدريس، ومنها دراسة غازي عطية (٢٠٠٩)، ودراسة يسري الربيعي (٢٠١٤)، ودراسة خالد الصيداوي (٢٠١٥)، ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية، ومنها دراسة نجلاء طلب (٢٠١٠)، ودراسة منى زيتون (٢٠١٢). كما جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال نتائج الدراسة الإستطلاعية التي تمت على عينة بلغ قوامها (٣٠) طالبة طبق عليهن اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١) نتائج التجربة الإستطلاعية في اختبار قراءة النوتة الموسيقية

النسبة المئوية لمستوى أداء الطالبات للمهارة	المهارات
%٤٥	قراءة النغمات الموسيقية
%٣٦	تمييز السرعات المختلفة
%٣٥	تمييز نوع الميزان
%٥٢	تمييز وسائل التظليل الصوتي
%٤٨	تمييز الإيقاعات المختلفة في اللحن
%٤٣	تمييز الخط الفاصل
%٣٨	تمييز خط النهاية

ويتضح من جدول (١) وجود ضعف في مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج.

كما جاءت من خلال نتائج الدراسة الإستطلاعية التي تمت على عينة بلغ قوامها (٣٠) طالبة طبق عليهن اختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارة تدوين النوتة الموسيقية

النسبة المئوية لمستوى أداء الطالبات للمهارة	المهارات
%٤٢	تدوين السلم الموسيقي
%٣٥	تدوين الإيقاعات المختلفة
%٤٧	تدوين الميزان بأنواعه
%٤٨	تدوين دليل السلم الموسيقي
%٣٨	تدوين مفتاح صول
%٤٠	تدوين الخط الفاصل وخط النهاية

ويتضح من جدول (٢) ضعف مهارات التدوين الموسيقي لدى طالبات رياض الأطفال.

وعلى هذا تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوى مهارات قراءة وتدوين وعزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى إستخدام استراتيجية POSSE في التدريس للطالبات في البحث الحالي بهدف تنمية تلك المهارات.

هدفاً للبحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصى فاعلية توظيف استراتيجية POSSE في:

١. تنمية مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
 ٢. تنمية مهارات تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
- أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تقديم نموذج إجرائي لكيفية توظيف استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية، مما قد يفيد القائمين على تدريسها في تقديم دروسهم بهذه الاستراتيجية مما يُثرى المواقف التعليمية ويزيد من مشاركة الطالبات النشطة في عملية التعلم.
٢. تحسين تعليم التربية الموسيقية من خلال استخدام استراتيجية POSSE ، مما قد يساعد على معالجة القصور في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم.
٣. تقديم أدوات تقويم تتمثل في: اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية، واختبار مهارات التدوين الموسيقي، يمكن الاستفادة منها في تقويم بعض نواتج العملية التعليمية لمقرر التربية الموسيقية بكلية التربية.

سؤالاً للبحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما فاعلية استخدام استراتيجية "POSSE" في تنمية مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية؟
٢. ما فاعلية استخدام استراتيجية "POSSE" في تنمية مهارة تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية ؟

فرضا البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

١. مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة سوهاج قوامها (٣٠) طالبة للعام الجامعي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

٢. قياس مهارات قراءة النوتة الموسيقية الواردة بقائمة مهارات قراءة النوتة الموسيقية.

٣. قياس مهارات تدوين النوتة الموسيقية الواردة بقائمة مهارات تدوين النوتة الموسيقية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته منهجين، هما:

١. المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث، وبناء أدواته.

٢. المنهج شبه التجريبي في اختيار عينة البحث، وتطبيق أدواته قبلياً وبعدياً عليها.

مصطلحات البحث:

[١] استراتيجية (POSSE) Tanal Alqamar:

يقصد بها في هذا البحث: استراتيجية تدريسية تتم وفق خمس خطوات هي (تنبأ، ونظم، وبحث، ولخص، وقيم) وتمر بثلاثة مراحل تقديم الاستراتيجية، ومرحلة التدريب الموجه، ومرحلة التدريب المستقل، وذلك بهدف تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

[٢] النوتة الموسيقية Musical Notes:

يقصد بها: وسيلة لحفظ الألحان من أغاني وأناشيد ومقطوعات موسيقية عن طريق تدوينها، وهناك قواعد منضبطة للتدوين يتم الإلتزام بها.

[٣] مهارات قراءة النوتة الموسيقية Reading Skill Musical Notes:

يُقصد بها في هذا البحث: قدرة الطالبات مجموعة البحث على قراءة النغمات المدونة على المدرج الموسيقي والسلوك الظاهر المرتبط بالقراءة هو حركة العين، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار المُعد لهذا الغرض.

[٤] مهارات تدوين النوتة الموسيقية Recording Skill Musical Notes:

يقصد بها في هذا البحث: قدرة الطالبات مجموعة البحث على إمتلاك مهارة كتابة النوتة الموسيقية برمز وإيقاعات معينة على المدرج الموسيقي، وهذه الرموز تحدد النغمات الموسيقية على اختلاف مدتها وقيمتها الزمنية ووسائل التعبير عنها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار الذي أُعد لهذا الغرض.
مواد وأدوات البحث:

تم إعداد مواد وأداتا البحث التالية:

١- مواد البحث: وتمثلت في

أ. قائمة مهارات قراءة النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.

ب. قائمة مهارات تدوين النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال

ج. دليل للمعلم في تدريس المحتوى باستخدام استراتيجية POSSE .

٢- أداتا البحث: وتمثلت في:

أ. اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

ب. اختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

خطوات وإجراءات البحث:

تم اتباع إجراءات البحث التالية:

أ- الرجوع إلي الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة التي تتناول كلاً من: استراتيجية POSSE، ومهارات قراءة النوتة الموسيقية، ومهارات تدوين النوتة الموسيقية؛ وذلك للإفادة منها في الإطار النظري وإعداد مواد وأداتي البحث.

ب- عرض مواد وأداتي البحث على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها علمياً.

ت- إجراء التعديلات المطلوبة في مواد وأداتي البحث كما يراها السادة المحكمون.

- ث- إجراء الدراسة الإستطلاعية لمواد وأدوات البحث لضبطها إحصائياً.
- ج- اختيار مجموعة البحث من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
- ح- التطبيق القبلي لأداتي البحث على مجموعة البحث.
- خ- دراسة الطالبات مجموعة البحث للمحتوى باستخدام استراتيجية POSSE .
- د- التطبيق البعدي لأداتي البحث على مجموعة البحث.
- ذ- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ر- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.
- وللإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية:
- أولاً: إعداد مواد البحث:
- ١- قائمة مهارات قراءة النوتة الموسيقية:
- تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:
- أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مهارات قراءة النوتة الموسيقية اللازمة لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: وتمثل في: البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، وطبيعة مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الجامعية، وخصائص طالبات هذه المرحلة.
- ج- إعداد الصورة المبدئية للقائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها.
- د- إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.
- ٢- قائمة مهارات تدوين النوتة الموسيقية:
- تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:
- أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مهارات تدوين النوتة الموسيقية اللازمة لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: وتمثل في: البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، وطبيعة مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الجامعية، وخصائص طالبات هذه المرحلة.
- ج- إعداد الصورة المبدئية للقائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها.

د- إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.
٣- دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم في ضوء الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الدليل: وهو تدريب المعلم على كيفية تدريس المحتوى التدريسي لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال باستخدام استراتيجية POSSE لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لديهم.

ب- إعداد الصورة المبدئية للدليل: حيث اشتمل على: مقدمة، وتوجيهات عامة للمعلم، والخطة الزمنية لتدريس المحتوى، والوسائل والآلات الموسيقية والأنشطة وأساليب التقويم المستخدمة، ودليل لتنفيذ وتدريس كل درس وفقاً لاستراتيجية POSSE.

ج- عرض الدليل في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لضبطه.

د- إعداد الدليل في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.
ثانياً: إعداد أدوات البحث:

١- اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية:

تم إعداد اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية في ضوء الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مدى امتلاك طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال لمهارات قراءة النوتة الموسيقية، وذلك بعد دراستهم المحتوى باستخدام استراتيجية POSSE .

ب- صياغة عبارات الاختبار .

ت- وضع تعليمات الاختبار لتوجيه الطالبات لكيفية الإجابة عن أسئلته.

ث- تحديد طريقة تصحيح الاختبار.

ج- إعداد الاختبار في صورته المبدئية وعرضه على المحكمين لضبطه.

ح- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.

خ- التجربة الإستطلاعية للاختبار على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، وذلك لإستكمال ضبط الاختبار إحصائياً.

د- إعداد الاختبار في صورته النهائية، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار:

جدول رقم (٣) جدول مواصفات اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية

المهارات	رقم السؤال	المجموع	الأوزان النسبية
قراءة النغمات الموسيقية	٧ ، ٤	٢	١٤,٣ %
تمييز السرعات المختلفة	١٣ ، ٩	٢	١٤,٣ %
تمييز نوع الميزان	١٤ ، ١	٢	١٤,٣ %
تمييز وسائل التظليل الصوتي	٥ ، ٢	٢	١٤,٣ %
تمييز الإيقاعات المختلفة في اللحن	٦ ، ٣	٢	١٤,٣ %
تمييز الخط الفاصل	١١ ، ٨	٢	١٤,٣ %
تمييز خط النهاية	١٢ ، ١٠	٢	١٤,٢ %
المجموع		١٤	١٠٠ %

٢- اختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية:

تم إعداد اختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية في ضوء الخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مدى امتلاك طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال لمهارات تدوين النوتة الموسيقية، وذلك بعد دراستهم المحتوى باستخدام استراتيجية POSSE .
- ب- صياغة عبارات الاختبار .
- ت- وضع تعليمات الاختبار لتوجيه الطالبات لكيفية الإجابة عن أسئلته.
- ث- تحديد طريقة تصحيح الاختبار.
- ج- إعداد الاختبار في صورته المبدئية وعرضه على السادة المحكمين لضبطه.
- ح- إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين.
- خ- التجربة الإستطلاعية للاختبار على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، وذلك لإستكمال ضبط الاختبار إحصائياً.
- د- التوصل للاختبار في صورته النهائية، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار:

جدول رقم (٤) جدول مواصفات اختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية

المهارات	رقم السؤال	المجموع	الأوزان النسبية
تدوين السلم الموسيقي	١٢ ٦	٢	%١٦,٦٥
تدوين الإيقاعات المختلفة	١٠ ٥	٢	%١٦,٦٥
تدوين الميزان بأنواعه	٨ ٤	٢	%١٦,٦٥
تدوين دليل السلم الموسيقي	١١ ٣	٢	%١٦,٦٥
تدوين مفتاح صول	٩ ١	٢	%١٦,٦٥
تدوين الخط الفاصل وخط النهاية	٧ ٢	٢	%١٦,٦٦
المجموع		١٢	%١٠٠

ثالثاً: إجراءات البحث التجريبية ونتائجه وتفسيرها:

تم تحديد إجراءات تجربة البحث وخطوات تنفيذها وفقاً للخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من تجربة البحث: وهو تقصي فاعلية استخدام استراتيجية (POSSE) على تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية مجموعة البحث، وذلك من خلال مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث.
 - ب- التصميم التجريبي للبحث: وهو التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.
 - ت- الإعداد لتجربة البحث: حيث تم اختيار مجموعة البحث، والحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق البحث، وعقد جلسة تمهيدية مع مجموعة البحث.
 - ث- تنفيذ تجربة البحث وذلك من خلال:
 - التطبيق القبلي لأداتي البحث على مجموعة البحث، وتصحيحها، ورصد نتائجها.
 - تدريس المحتوى باستخدام استراتيجية POSSE .
 - التطبيق البعدي لأداتي البحث على مجموعة البحث، وتصحيحها، ورصد نتائجها.
- رابعاً: نتائج البحث التجريبية وتفسيرها:
- ١-الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ورد في مشكلة البحث وهو: " ما فاعلية استخدام استراتيجية "POSSE" في تنمية مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية؟

تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قراءة النوتة الموسيقية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية

المهارات	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفرق ع _د	درجات الحرية د.ح	ت المحسوبة	الدالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
المهارة الأولى	القبلي	٣٠	٠.٥٣	٢.٠٠	٠.٧٣٠	٠.٩٤٧	٢٩	١١.٥٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٢٢	٢.١١٢	كبير
	البعدي	٣٠	٢.٥٣		٠.٥٧١							
المهارة الثانية	القبلي	٣٠	٠.٦٧	٢.٧٧	٠.٧٥٨	١.٠٠٦	٢٩	١٥.٠٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٨٧	٢.٧٤٩	كبير
	البعدي	٣٠	٣.٤٣		٠.٥٦٨							
المهارة الثالثة	القبلي	٣٠	٠.٣٧	١.٥٧	٠.٥٥٦	٠.٦٢٦	٢٩	١٣.٧٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٦٦	٢.٥٠٢	كبير
	البعدي	٣٠	١.٩٣		٠.٢٥٤							
المهارة الرابعة	القبلي	٣٠	٣.١٣	١٣.٩٣	١.٨١٤	٢.٤٤٩	٢٩	٣١.١٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٧١	٥.٦٩٠	كبير
	البعدي	٣٠	١٧.٠٧		١.٤٨٤							
المهارة الخامسة	القبلي	٣٠	١.٤٠	٥.٨٧	٠.٨٥٥	٠.٩٠٠	٢٩	٣٥.٧٢١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٧٨	٦.٥٢٢	كبير
	البعدي	٣٠	٧.٢٧		٠.٦٩١							
المهارة السادسة	القبلي	٣٠	٠.٤٠	١.٤٧	٠.٥٦٣	٠.٧٣٠	٢٩	١١.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٠٧	٢.٠٠٨	كبير
	البعدي	٣٠	١.٨٧		٠.٣٤٦							
المهارة السابعة	القبلي	٣٠	٠.٤٧	٢.٤٠	٠.٧٣٠	٠.٨٥٥	٢٩	١٥.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٩١	٢.٨٠٧	كبير
	البعدي	٣٠	٢.٨٧		٠.٤٣٤							
المهارة الثامنة	القبلي	٣٠	٠.٥٧	٢.١٧	٠.٧٧٤	١.٠٨٥	٢٩	١٠.٩٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٠٥	١.٩٩٦	كبير
	البعدي	٣٠	٢.٧٣		٠.٦٩١							
المهارة التاسعة	القبلي	٣٠	٠.٢٠	١.٧٣	٠.٤٨٤	٠.٥٢١	٢٩	١٨.٢٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٢٠	٣.٣٢٨	كبير
	البعدي	٣٠	١.٩٣		٠.٢٥٤							
المهارة العاشرة	القبلي	٣٠	٠.٦٣	٤.٢٣	٠.٩٦٤	١.٠٠٦	٢٩	٢٣.٠٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٤٨	٤.٢٠٧	كبير
	البعدي	٣٠	٤.٨٧		٠.٤٣٤							
الاختبار ككل	القبلي	٣٠	٨.٣٧	٣٨.١٣	٢.٥٢٦	٣.٠٩٣	٢٩	٦٧.٥٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٩٤	١٢.٣٢٨	كبير
	البعدي	٣٠	٤٦.٥٠		٢.٧٠١							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

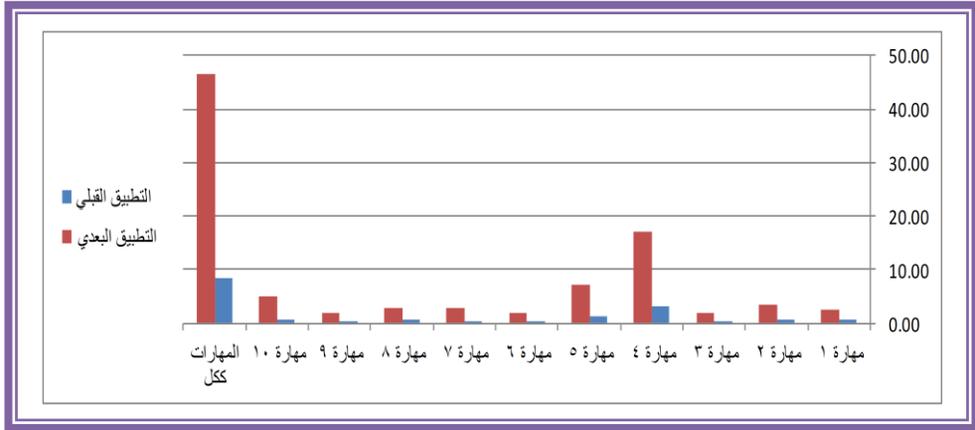
* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات مجموعة البحث في كل مهارة من المهارات العشر باختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية، وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية (POSSE) في التدريس لهم.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار قراءة النوتة الموسيقية ككل، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٨.٣٧) بانحراف معياري قدره (٢.٥٢٦) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٤٦.٥٠) بانحراف معياري قدره (٢.٧٠١) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل (٣٨.١٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل والتي بلغت (٦٧.٥٢٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للاختبار ككل" هي (٠.٩٩٤) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٤%) من التباين الحادث في مستوى اختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية (POSSE) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٢.٣٢٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

* وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة استخدام استراتيجية (POSSE).

وبعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الأول في مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات قراءة النوتة الموسيقية ككل وفي مهاراتها كل مهارة على حدة لدى طالبات مجموعة البحث. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

شكل (١) يالمتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية



وللتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (POSSE) لدى الطالبات مجموعة البحث، تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلالاتها على قراءة النوتة الموسيقية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake ودلالاتها على قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث)

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدى	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake	دلالاتها
قراءة النوتة الموسيقية	٥١	٨.٣٧	٤٦.٥٠	٣٨.١٣	١.٦٤٢	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أن: استخدام استراتيجية (POSSE) يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال مجموعة البحث، حيث بلغ معدل الكسب (١.٦٤٢)، وهي تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١.٢) وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية (POSSE) فعال في تنمية مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن استخدام استراتيجية POSSE قد:

- أدى إلى زيادة طرح الطالبات لأسئلة ومحاولتهن البحث عن الأفكار الجديدة في النص المقروء ومقارنتها بنتواتهن قبل القراءة، وهذا قد عزز مهارات قراءة النوتة الموسيقية لدى الطالبات.
- جعل للطالبات دوراً نشطاً في أثناء القراءة وذلك منذ البداية، بوضع قائمة بالمعلومات التي يعرفنها عن الموضوع المقروء ثم التنبؤ بما سيتضمنه من معلومات وعمل مخططات بها، وهذا أسهم في نمو مهارات قراءة النوتة الموسيقية.
- ساعد الطالبات على التحقق من التنبؤات التي توصلن إليها، وذلك من خلال البحث عن المعلومات بإعادة قراءة الموضوع قراءة متفحصة، مما أسهم في نمو مهارات قراءة النوتة الموسيقية لديهن.

٢-الإجابة عن السؤال الثاني للبحث :

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة البحث وهو: " ما فاعلية استخدام استراتيجية "POSSE" في تنمية مهارة التدوين الموسيقي لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية؟

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تدوين النوتة الموسيقية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة
التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية

المهارات	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفروق عف	درجات الحرية د.ح	ت المحسوبة	الدلالة عند مستوى .٠٠٥	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
المهارة الأولى	القبلي	٣٠	٠.٥٠	٢.٠٠	٠.٦٣٠	٠.٧٨٨	٢٩	١٣.٩٠٤	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٨٧٠	٢.٥٣٩	كبير
	البعدي	٣٠	٢.٥٠		٠.٦٨٢							
المهارة الثانية	القبلي	٣٠	٠.٢٠	١.٧٣	٠.٤٨٤	٠.٥٢١	٢٩	١٨.٢٢٨	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٢٠	٣.٣٢٨	كبير
	البعدي	٣٠	١.٩٣		٠.٢٥٤							
المهارة الثالثة	القبلي	٣٠	٠.٧٠	٤.٧٣	٠.٨٣٧	١.٠٤٨	٢٩	٢٤.٧٣٢	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٥٥	٤.٥١٥	كبير
	البعدي	٣٠	٥.٤٣		٠.٨٥٨							
المهارة الرابعة	القبلي	٣٠	٠.٣٧	٤.٣٧	٠.٥٥٦	٠.٦٦٩	٢٩	٣٥.٧٦٨	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٧٨	٦.٥٣٠	كبير
	البعدي	٣٠	٤.٧٣		٠.٤٥٠							
المهارة الخامسة	القبلي	٣٠	٠.٥٧	٥.٠٠	٠.٧٧٤	١.١١٤	٢٩	٢٤.٥٨٠	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٥٤	٤.٤٨٨	كبير
	البعدي	٣٠	٥.٥٧		٠.٨١٧							
المهارة السادسة	القبلي	٣٠	٠.٤٧	٣.٣٣	٠.٦٨١	٠.٨٤٤	٢٩	٢١.٦٢٧	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٤٢	٣.٩٤٩	كبير
	البعدي	٣٠	٣.٨٠		٠.٤٨٤							
المهارة السابعة	القبلي	٣٠	٠.٥٣	٢.٢٣	٠.٥٠٧	٠.٧٢٨	٢٩	١٦.٨٠٤	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٠٧	٣.٠٦٨	كبير
	البعدي	٣٠	٢.٧٧		٠.٤٣٠							
المهارة الثامنة	القبلي	٣٠	٠.٦٧	٦.٩٧	٠.٨٠٢	٠.٩٦٤	٢٩	٣٩.٥٧٠	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٨٢	٧.٢٢٤	كبير
	البعدي	٣٠	٧.٦٣		٠.٦٦٩							
الاختبار الككل	القبلي	٣٠	٤.٠٠	٣٠.٣٧	٢.٠٣٤	٢.٣٧١	٢٩	٧٠.١٦٣	دالة عند مستوى .٠٠٥	٠.٩٩٤	١٢.٨١٠	كبير
	البعدي	٣٠	٣٤.٣٧		١.٨٢٩							

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

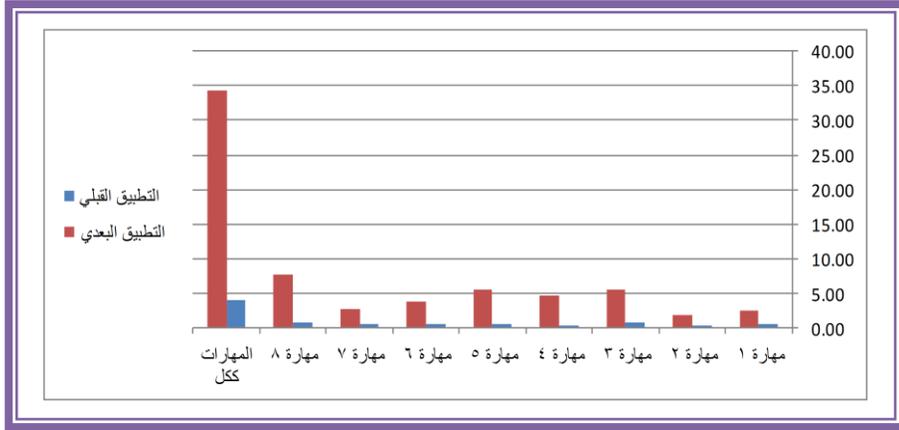
* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات مجموعة البحث في كل مهارة من المهارات العشر باختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية، وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية (POSSE) في التدريس لهم.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار تدوين النوتة الموسيقية ككل، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٤.٠٠) بانحراف معياري قدره (٢.٠٣٤) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٣٤.٣٧) بانحراف معياري قدره (١.٨٢٩) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تدوين النوتة الموسيقية ككل (٣٠.٣٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل والتي بلغت (٧٠.١٦٣) وهي دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لاختبار ككل" هي (٠.٩٩٤) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٤%) من التباين الحادث في مستوى مهارات اختبار تدوين النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية (POSSE) (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (١٢.٨١٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية (POSSE).
ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثاني في مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات تدوين النوتة الموسيقية ككل وفي مهاراتها كل مهارة على حدة لدى طالبات مجموعة البحث.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

شكل (٢) المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية



وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في التربية الموسيقية القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية (POSSE) لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودالاتها على تدوين النوتة الموسيقية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake ودالاتها على تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث)

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake	دالاتها
تدوين النوتة الموسيقية	٣٧	٤.٠٠	٣٤.٤٠	٣٠.٣٧	١.٧٤١	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أن: استخدام استراتيجية (POSSE) يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات تدوين النوتة الموسيقية لدى الطالبات مجموعة البحث، حيث بلغ معدل الكسب (١.٧٤١)، وهي تُعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١.٢) وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية (POSSE) فعال في تنمية مهارات تدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (مجموعة البحث).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى استخدام استراتيجية (POSSE)، حيث:

- دربت الطالبات على تلخيص أفكارهن والموازنة بينها، مما كان له أكبر الأثر في زيادة قدرتهن على فهم هذه الأفكار وتدوينها، وبالتالي زيادة مهارات تدوين النوتة الموسيقية لديهن.
 - أتاحت للطالبات عقد مناقشات لإستنتاج الأفكار الرئيسية لكل فقرة من فقرات الموضوع على حدة، والتعبير عنها وصياغتها بأسلوبهن؛ مما أدى إلى نمو مهارات تدوين النوتة الموسيقية.
 - مكنت الطالبات من استدعاء خبراتهن وخلفياتهن المعرفية السابقة حول الموضوع، وربطها بالخبرات الجديدة الواردة فيه، وهو مطلب أساسي لتنمية مهارة الكتابة والتدوين، وهذا بدوره عزز مهارات تدوين النوتة الموسيقية لديهن.
- ومن كل ما سبق يمكن القول: أن توظيف استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية ساهم في تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية استخدام استراتيجية POSSE في تحسين عمليتي التعليم والتعلم والتحصيل وتنمية المهارات لدى المتعلمين، مثل: دراسة يسري الربيعي (٢٠١٤)، ودراسة ناصر المخزومي وزياد سلامة (٢٠١٧)، ودراسة غازي عطية (٢٠٠٩)، ودراسة رهيف العيساوي وأحمد الساعد (٢٠١٢)، ودراسة خالد الصيداوي (٢٠١٥).
- وتتفق أيضا مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية المهارات الموسيقية ومنها قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى المتعلمين، مثل: دراسة أحمد عمر (٢٠٠٨) ودراسة راوية عابد (٢٠١٧)، ودراسة منى زيتون (٢٠١٢)، ودراسة هاني شاکر (٢٠١٣).

خامساً: توصيات البحث ومقترحاته:
توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تُوصي الباحثة بالآتي:
- إعادة النظر في تصميم مقررات التربية الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة وتضمينها مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية لتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجية POSSE في تدريس مقرر التربية الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تطبيق استراتيجية POSSE في تدريس مقرر التربية الموسيقية لطلاب كلية التربية، والاستفادة منها كتطبيقات ناجحة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- مراجعة مناهج التربية الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة بحيث تتضمن مُثيرات تُساعد في زيادة الدافعية لتعلم التربية الموسيقية واكتساب مهاراتها المختلفة وتنمية الإتجاه نحوها.
- الإهتمام بالأنشطة التعليمية التقليدية والإلكترونية في تعلم مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة.
مقترحات الدراسة:
- في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:
- أثر استخدام استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية على التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- أثر استخدام استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية على تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام استراتيجية POSSE في تدريس التربية الموسيقية على تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- استخدام المدخل الجمالي في تدريس التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين وعزف النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أسماء هاتور (٢٠١٥): تقويم أداء المعلمات في تنفيذ منهج حقي العب واتعلم وابنكر في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- أوس علي (٢٠١٦): الموسيقى من الالف للياء. الطبعة الاولى، (القاهرة: مكتب علم المعرفة).
- أيمن حمدي عمر (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح مبني على المؤلفات الغنائية التي تساعد الطالب على أداء الصولفيج والتدوين العربي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- خالد الصيداوي (٢٠١٥): أثر إستخدام إستراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- راوية بدري عابد (٢٠١٧): أثر برنامج مقترح مبني على إستخدام بعض أعمال أم كلثوم لتذليل صعوبات الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي لدى الطالب المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
- رهيف ناصر العيساوي، أحمد حاسب الساعد (٢٠١٢): إستراتيجية تنال القمر وأثرها في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة بغداد، العراق، المجلد (٩٤)، ١٦٢ - ٢٠٨.
- عبد الحميد مشعل (٢٠١٦): منهج دراسة النوتة الموسيقية، صولفيج زمنى، الجزء الاول، الطبعة الاولى، القاهرة، المكتب المصرى الحديث.
- غازي محمد عطية (٢٠٠٩): أثر التدريس وفقاً لإستراتيجية تنال القمر في إستيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- مارغريت دايرسون (٢٠١٢): إستراتيجيات للإستيعاب القرائي، ترجمة عبدالرحمن السنانة، العين، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠): سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محارب علي الصمادي (٢٠١٠): الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام أسلوب التعلم باللعب لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٨)، يوليو ٢٠١٠ - ٦١.
- محسن محمد عطية (٢٠٠٨): الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع.

منى مصطفى زيتون (٢٠١٢): فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التدوين الموسيقي لدى طلاب التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة بورسعيد.

مها إبراهيم بسيوني (٢٠٠٩): مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة، المنصورة، المكتبة العصرية.

ناصر محمود المخزومي، زياد أحمد سلامة (٢٠١٢): أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تحسين الإستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى المرحلة الأساسية بالأردن، مجلة دراسات عربية في

التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عمان العربية، ١، (٣)، ١٦٢ - ١٠٤

نجلاء عبدالغفار طلب (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج.

نوال حامد ياسين (٢٠٠٧): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة أم القرى التربوية والإجتماعية والإنسانية، العدد الأول، المجلد (١٥)، ٨٤ - ١٠٣

نبيللي العطار، وشريف خميس (٢٠٠٩): المهارات الاساسية فى التربية الموسيقية. (الاسكندرية: ما هي للنشر والتوزيع).

هالة يحيى السيد حجازي (٢٠١٢): الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالنمو الحركي والعقلي والإجتماعي لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، ١١٧-١٤٥.

هانى محمد شاكر (٢٠١٣): فاعلية طريقة مبتكرة في التدوين الموسيقي لتعليم الطفل المعاق عقلياً قراءة وغناء النوتة الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة عين شمس.

هناء عبدالحميد عيسى (٢٠١٣): الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، بنها.

هيثم سيد نظمي (٢٠٠٨): بعض الألحان المعروفة ودورها في تحسين المستوى الإملائي العربي لطالب الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

يحيى أبو حرب (٢٠٠٥): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب، في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية، ٨٥-١١٠.

يسري قاسم الربيعي (٢٠١٤): أثر إستراتيجية تنال القمر في تحصيل مادة الأحياء والفهم القرائي عند طلبة الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

المراجع الأجنبية:

- Catts, H .and Smith, A (2001): Musical and Reading, Newjersy, Prentice.hall England Wood cliffs.
- Jeff Hooper (2002): The Effect of using" POSSE"Strategy for Improving The Natation of Atonal Solfeggi, Journal of Learning Disalilites, 30, (4), March, 165 – 182.
- Rapharl. Taffy E. and Johnston, Mary and Pocius, Chery L and High Field Kathy and George, Mari Anne (2001): “Quwstioning Literacy in America: An Ency Cloped Barbara Guzzetti (ED) Santa Barbar, CA: ABCCLopiplushers- Oukland.